

عند طرابلس في يوم الاثنين الثاني من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٩٥

روحى العربية نفسه عن جلال الامم احيى واقمى

عَيَّانِي وَقُلْتُ الْحَمْدُ

وصلني في عشية هذا اليوم وبالك القليلة القصيرة المصيرة

المذكورة في يوم الاثنين الفائت أي عند موتني شرحت حديثي

وملأت قلبي فرحاً وسروراً بالملأها الرقيقة والفاطمة الحلوة

و جابر قال أخبرني عن محمد بن أبي

وَجاءَ رَجُلانِ مِنَ الْمَدِينَةِ يَتَخَفَتَانِ الْيَهُودَ فَبَدَأَ بِأُحَدِهِمَا فَنَزَعَ الْأَنفَاصَ وَتَوَلَّى الْآخَرَ

أما ما قاله أئمة هذه الجدة كما أفضى، ولا مقصد إلا

وَقَدْ نَزَّلَ كُلَّهُمْ فِرْعَانَ، وَجَاءَهُمْ بِآيَاتِهِ الْمُنِيرَةِ، فَجَعَلْنَاهُمْ أَسْتَفْهَامًا، يَكْفُرُونَ

اللَّهُمَّ دَوِّامِ الْبُطْحَى وَالْعَافِيَةَ وَنَدْعُوهُ اَللّٰهُمَّ

عليها بالسر العاجل والفرج القريب.

عزیزتی

کتاب انزاق حور و خجیب با اشتیاق شدیدی و لذت

قلت لي انك لا تجوز عن تصويره بسبب مرض عينيه فقلت

لهذا الخبر، الذي فرحت به حينما قرأت خبر شفاء

والحمد لله رب العالمين

اول ما من لما طلب مني ان نفسي تقول لي يجب ان تكون

بِغَايَةِ الْحَقِّ وَاللَّهُ قَوِيٌّ دَلِيلٌ ۝

لا بد لامة أنك متعذرة في تأخير هذه المدة واطلب منك ان تستعجل

التي صورته في أقرب وقت، وأخبرني باليوم الذي وقع فيه

التصوير. والاحظ لذلك أن الصورة لها قيمة لا يعرفها إلا من

الكتوي قلبه بنار الوحشة واليغاد. وقد كت طلبت منك رضم الجرح

الحبيب، فإذا كنت مازلت لم تتر شيئا له إلى الآن فحسب أن

لا تتأخري وأفر يد عليك ذلك.

الحيدر بن زيمنا سيدي الهادي شالو وقع تحويلة اول الامر

تطاولت في هذه الايام فوقع تحت يدي الى

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد ذلك اثنى هرو، وبظمر حسينا سيفنا ته سيقع تحويله الى سجن
تونس لقضاء مدة الشهر في سجننا التي حكمت بها عليه المحكمة الجزئية
في صفاقس منذ عامين من اجل عقد اجتماع بدون رخصة في سبي
يبرعلي بن خليفة، وكانت النازلة في المدة السابقة في الاستئناف
بتونس وفي التعقيب بباريس ولكن الحكم بالسجن بقي من غير
تبدل بل مثلما حكمت به محكمة صفاقس. وهكذا نرى الاستعمار
ما زال في طريق القمع والاضطهاد، لكننا نتحقق ان التحرر سيأتي
بحول الله ولو طالبت الأيام. وكما خافني سبيل وطنيا يتطلب
منا الصبر ولو كان مَرًا والثبات الشدي ولو كان شاقا وصعبا
وقد عار الصبر والثبات عند الشعب التونسي شيئا اعتيادا
كتنفس الهواء. وهذا هو ضمان فوزنا وانتصارنا ان شاء
الله.

زوجتي!

اتمنى ان لاتناحر علي رسالتك واطلب منك ان تفيديني
فيها على السورال الآتي: لماذا لا تكتبيني في رسالتك
عن كل شيء حاجتي حاربت الرسائل قصيرة وصغيرة؟
لا تقوليني ان السبب هو انك لا تكتبيني بنفسك وان الصديق
ليس عنده وقت، فانا نكفييني ان فصحني لي ساعتين في كل
اسبوع اي ربع ساعة في كل يوم لتخبريني عن حياتك
وحياة العائلة والوفى الكبر ولينا بكم وان يار اثم بالتفصيل
لا تبي ان يدان اعيش معك انت ومع ابائي واموتي في هذه
الايام بالحدائق على الاقل ولا اريد ان اتقي بعيدا او متقطعا
بل انني ارضى بالتقيد مادام فرطاً وطيباً علي وعلى كل من لا ارضى
بالا تقطاع بل اجب ان اكون وانما متصلا بك بواسطة حديثك
في رسالتك مادام اتصالنا بالحب قبيحاً واحمد الله. فها هو انك
تليحي احرى فطاني الى الوالدة والى خالتي واشتهوا والى
اختيك عذبة ومطربة والى عشقوني والى جمع الاهل
خفا ما قلنا في الى ابراهيم العائنة حديقهم وفطيمه والصادق
واعمد وبعد من محبت والى كل احببنا وان وفلا بمرور
الاحمد